

November 2006



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

| |
|---|
| البند 6 من مشروع جدول الأعمال المؤقت |
| هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة |
| جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة |
| الدورة الرابعة |
| روما، 13-15 ديسمبر/كانون الأول 2006 |
| التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والتوسع في تطويرها |

المحتويات

الفقرات

| | |
|---------|--|
| 1 - 6 | أولاً - المقدمة |
| 7 - 14 | ثانياً - إنجازات الاستراتيجية العالمية |
| 15 - 23 | ثالثاً - الموارد الوراثية الحيوانية في إطار برنامج العمل لعدة سنوات الخاص بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة |
| 24 - 25 | رابعاً - الاستنتاجات |
| 26 - 28 | خامساً - التوجيهات المطلوبة من جماعة العمل |

المرفق 1 عمل الهيئة في المستقبل، مستخرج من تقرير الدورة العادية العاشرة للهيئة

التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والتوسع في تطويرها

أولاً - المقدمة

- 1- إن المساهمة الكبيرة للموارد الوراثية الحيوانية في الأغذية والزراعة على مستوى العالم حملت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة على الشروع في وضع الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة (الاستراتيجية العالمية) سنة 1993. وأنشئت الاستراتيجية العالمية كبرنامج فني وتطوّرت بعدما وافقت عليها الحكومات كإطار للجهود العالمية الرامية إلى استخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتطويرها وصونها على نحو مستدام. ومع أنّ هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) لم يسبق لها أن وافقت على الاستراتيجية العالمية، إلا أنّها استنارت بها في عملها الخاص بالموارد الوراثية الحيوانية كأمر واقع وأعدت المنظمة تقارير منتظمة عن تطورها وتنفيذها.
- 2- وأوصت الهيئة في دورتها العادية العاشرة عام 2004 بأن تواصل المنظمة العمل على تطوير الاستراتيجية العالمية بالتعاون مع المنظمات الدولية المختصة كافة وطلبت إلى جماعة العمل استعراض سير العمل ورفع تقرير عنه إلى الهيئة¹. وقد مضت الآن أكثر من عشر سنوات على وضع الاستراتيجية العالمية وهناك عدد من القضايا التي ينبغي وضعها في الحسبان عن استعراض ما أنجز في تقدّم في تنفيذها.
- 3- وتركز نشاط الاستراتيجية العالمية بالدرجة الأولى خلال السنوات العشر الماضية في إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ومن المتوقع أن يُعرض التقييم العالمي القطري الأول عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة خلال المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة (المؤتمر) في مدينة إنترلايكن، سويسرا، في سبتمبر/أيلول 2007. وستوجّه النتائج التي توصلت إليها حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم عملية إعداد برامج التعاون الدولي المقبلة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستراتيجية العالمية.
- 4- ومن المتوقع أن يترافق وضع اللمسات الأخيرة على حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم خلال المؤتمر مع الموافقة على أولويات العمل الاستراتيجية وهي خطة عمل عالمية متفق عليها دولياً لاستخدام الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة وتطويرها وصونها على نحو مستدام. وقد تستدعي الموافقة المرتقبة عليها إحداث تغيير في الاستراتيجية العالمية أو تبسيطها بما يتناسب وتنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية. وعلاوة على ذلك، يشكل المؤتمر

¹ الفقرة 51 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP

فرصة مميزة للمنظمة من أجل توثيق التعاون مع المنظمات والمنتديات الدولية الأخرى من أجل معالجة الأولويات والقضايا المستجدة على صعيد الموارد الوراثية الحيوانية والتنوعية بمختلف أدوار تلك الموارد الأساسية وقيمتها.

5- وإن وضع الصيغة النهائية لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والموافقة على أولويات العمل الاستراتيجية خلال المؤتمر يشكلان بالتالي فرصة مميزة للنظر في ما حققته الاستراتيجية العالمية من إنجازات ولتكوين فكرة واضحة عن تخطيط العمل في المستقبل والتعاون على الأجلين المتوسط والبعيد، ولضمان كفاءة وفعالية عمل المنظمة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. وقد يكون من المناسب أيضاً استعراض ما تحقق من إنجازات وما ينتظر الهيئة من تحديات مستقبلية في عملها على صعيد الموارد الوراثية الحيوانية في ظلّ التحضيرات الجارية لبرنامج العمل المتعدد السنوات الرامي إلى تبسيط برنامج عمل الهيئة وتحديد أنشطتها ذات الأولوية.

6- وتوجز هذه الوثيقة تاريخ الاستراتيجية العالمية ومنجزاتها وتعرض التقدم المحرز في تنفيذها. وهي تشير إلى القضايا الراهنة والمستجدة التي يجدر بالهيئة وضعها في الحسبان في عملها المستقبلي في مجال الموارد الوراثية الحيوانية وفي مسيرة الاستراتيجية العالمية. وتتضمن الوثيقة قرارات اتخذتها الهيئة في دورتها العادية العاشرة وتعدد سلسلة مواضيع وعمليات دولية يمكن أن تراعيها جماعة العمل عند تقديم مدخلاتها في سياق إعداد مشروع برنامج العمل لعدة سنوات. وهي تطلب مشورة جماعة العمل حول كيفية مراعاة هذه المواضيع في عمل الهيئة مستقبلاً في مجال الموارد الوراثية الحيوانية. وتطلب في القسم الأخير من الوثيقة توجيهات جماعة العمل بهذا الشأن.

ثانياً - إنجازات الاستراتيجية العالمية (1993-2006)

7- منذ مطلع الستينات ومنظمة الأغذية والزراعة تقدم المساعدة لمختلف البلدان من أجل تحديد الموارد الوراثية الحيوانية لديها ووضع استراتيجيات لصونها. وفي عام 1990، أوصى مجلس المنظمة بإعداد برنامج شامل للإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية على المستوى العالمي. وعليه، جرت صياغة الاستراتيجية العالمية سنة 1993 وهي تتألف من أربعة مكونات هي: (أ) آلية حكومية دولية، (ب) بنية تحتية محلية للتخطيط والتنفيذ، (ج) برنامج عمل فني، و(د) إعداد التقارير والتقييم.

8- وأجرت لجنة الزراعة في المنظمة استعراضاً عام 1995 لما أحرز من تقدّم وأيدّ مجلس المنظمة هذه العملية مشدداً على ضرورة إشراك طائفة واسعة من أصحاب الشأن وعلى الحاجة إلى تأمين أموال إضافية تكفل مواصلة تطويرها بنجاح وفي السنة نفسها، وسّع مؤتمر المنظمة مهام هيئة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة كي تشمل غيرها من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة الموارد الوراثية الحيوانية. وأصبحت الهيئة آنذاك تُعرف بهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وقد أُننت اتفاقية التنوع البيولوجي في قرارها 11/3 (1996) على الاستراتيجية العالمية وأيدت بشدة التوسع في تطويرها².

² <http://www.biodiv.org/decisions/default.aspx?dec=III/11>

9- وبشرت الهيئة عام 1997 الإشراف على تطوير الاستراتيجية العالمية وتنفيذها. فأنشأت جماعة عمل فنية حكومية دولية فرعية معنية بالموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة لإسداء المشورة حول التوسع في تطوير الاستراتيجية العالمية وتنفيذها. ومنذ ذلك الحين ترفع المنظمة تقريراً كل سنتين إلى جماعة العمل عن تنفيذ الاستراتيجية العالمية استناداً إلى مكوناتها الأربعة.

10- وعقدت جماعة العمل اجتماعها الأول سنة 1998، وأوصت المنظمة بتنسيق إعداد تقرير عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم على مستوى فرادى البلدان. وإذ لاحظت الهيئة أن تنامي استنزاف الموارد الوراثية الحيوانية يشكل تهديداً للأمن الغذائي العالمي ولسبل معيشة المجتمعات الريفية، طلبت إلى المنظمة تولي تنسيق العمل على إعداد التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم بما في ذلك تقرير عن أولويات العمل الاستراتيجية، مشددة على ضرورة أن تتولى البلدان قيادة هذه العملية. ومنذ ذلك الوقت أصبح إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم نشاطاً رئيسياً للمنظمة.

11- وسيجري عرض حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والموافقة على أولويات العمل الاستراتيجية خلال المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية في مدينة إنترلايكن، سويسرا، في سبتمبر/أيلول 2007. وسيكون هذا من أهم إنجازات الاستراتيجية العالمية وعلامة بارزة في عمل الهيئة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.

- 12- وفي ما يلي أهم الإنجازات التي تحققت مع تنفيذ الاستراتيجية العالمية:
- تولي البلدان قيادة عملية إعداد حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم؛
 - تطوير نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة باعتباره أبرز نظام عالمي للمعلومات عن التنوع الحيواني؛
 - إنشاء جهات اتصال وطنية وإقليمية وإقامة شبكات؛
 - تعزيز التعاون والشراكات الفنية والهادفة بين المنظمة والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ولا سيما المعهد الدولي لبحوث الثروة الحيوانية، والمنظمات العلمية وفقاً للأولويات التي حددتها الهيئة؛
 - جرى تطوير عدد من الأدوات الفنية بما فيها سلسلة خطوط توجيهية أولية وثانوية لوضع خطط وطنية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة³.
 - إنشاء جماعة العمل.

13- وإستناداً إلى تقييم ما أحرز من تقدّم في تنفيذ الاستراتيجية العالمية، يمكن أيضاً تسليط الضوء على عدد من التحديات المستقبلية:

³ موجودة في مكتبة نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة: <http://www.fao.org/dad-is/>

- أعدت الاستراتيجية العالمية للمرة الأولى قبل عشر سنوات على شكل برنامج فني عندما كان فهم الموارد الوراثية الحيوانية اقل مما هو عليه الآن. وأدّت حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم إلى زيادة الفهم للموارد الوراثية الحيوانية واحتياجات إدارتها وتحدياتها. وقدمت معلومات قيّمة عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية واتجاهاتها وعن القدرة على إدارتها على المستويات المحلية والوطنية والدولية، بالإضافة إلى معلومات عن الأولويات القطرية والإقليمية التي ينبغي تناولها من خلال التدخلات الوطنية والتعاون الدولي. فيصبح بالتالي بالإمكان دراسة الخيارات المناسبة لضمان تنسيق الاستجابة الدولية لاحتياجات هذا القطاع. وينبغي وضع ذلك في الاعتبار عند إعداد البرامج لأعمال الهيئة المقبلة في هذا القطاع وفي القطاعات الأخرى.
 - وكان هيكل الاستراتيجية العالمية معقداً في بداية الأمر ولم يجرِ إدماج جميع مكوناتها بشكل جيد عند تنفيذها. ويستند المشروع الراهن لأولويات العمل الاستراتيجية إلى ما حققته الاستراتيجية العالمية من إنجازات ويقدم إطاراً أوضح للعمل الدولي.
 - وسوف تحتاج أولويات العمل الاستراتيجية عند اعتمادها إلى وجود آليات خاصة بالرصد وإعداد التقارير. وقد ترغب الهيئة في بحث إمكانية إنشاء آلية متابعة للإشراف على تنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية وتوجيهها وللمساعدة على تعبئة الموارد اللازمة.
 - باتت الحكومات تركّز بقدر أكبر على نهج النظام الإيكولوجي الزراعي للإدارة المتكاملة للموارد الوراثية الحيوانية.
 - تتناول الحكومات أكثر فأكثر وبشكل متكامل قضايا السياسات المتعلقة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة. وثمة حاجة إلى ترسيخ إطار السياسات الخاصة بالموارد الوراثية الحيوانية في هذا السياق. ويتصل العديد من القضايا الناشئة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية بسياسات مشتركة بين القطاعات.
- 14- وتقدم الوثيقة المعنونة التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والتوسع في تطويرها - تقرير عن الأنشطة⁴ شرحاً مفصلاً لما أحرز من تقدّم حتى الآن في تنفيذ الاستراتيجية العالمية منذ انعقاد الدورة العاشرة للهيئة (نوفمبر/تشرين الثاني 2004).

ثالثاً- الموارد الوراثية الحيوانية في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات الخاص بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة

- 15- الهيئة هي المنتدى الحكومي الدولي لاتخاذ القرارات في مجال الموارد الوراثية الحيوانية.⁵

⁴ الوثيقة CGRFA/WG-AnGR-4/06/7 Add. 1

⁵ تؤدي الهيئة بموجب نظامها الأساسي دور المنسق وتقوم بتطوير واستعراض وإسداء المشورة للمنظمة بشأن سياساتها وبرامجها وأنشطتها القطاعية والمشاركة بين القطاعات ودخلها والمتعلقة بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقسام العادل للمنافع الناشئة عن استخدامها. كما أنها منتدى للتفاوض

16- وقد وضعت المنظمة إطاراً للتخطيط المتعدد السنوات من خلال برنامجها المتوسط الأجل المتجدد وتستعين الهيئة به للحصول على توجيهات. وتخطط الهيئة لعدد من عناصر عملها في مجال الموارد الوراثية النباتية والحيوانية على عدة سنوات وتستعرض بانتظام سياسات المنظمة وبرامجها الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بوجه عام. وسوف تستدعي التطورات التي تشهدها المنتديات الدولية ذات الصلة - ولا سيما اتفاقية التنوع البيولوجي التي لديها برنامج عمل متعدد السنوات خاص بها - القيام بأنشطة تنسيق تمتد لفترة زمنية أطول.

17- ووافقت الهيئة بالتالي في دورتها العاشرة على دراسة مشروع برنامج عمل متعدد السنوات لعرضه على الدورة الحادية عشرة للهيئة. وأصدرت الهيئة عدداً من القرارات بشأن عملية إعداد مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات⁶. ودعت جماعات العمل الفرعية التابعة لها إلى تقديم المدخلات كل في مجال اختصاصها، بما يشمل جماعة العمل في الاجتماع الحالي.

18- وأشارت الهيئة إلى عدد من الاعتبارات الهامة التي يجب مراعاتها عند إعداد مشروع برنامج العمل المتعدد السنوات:

- تتمثل الأولوية الفورية في مواصلة العمل على الموارد الوراثية النباتية والحيوانية مع التركيز الملائم على العمل على الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تعزيز الجهود على المستويين القطري والإقليمي (الفقرة 85)؛
- ويتعين على الهيئة، ضمن نطاق اختصاصاتها، أن تعزز التعاون المتبادل مع اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات ذات الصلة (الفقرة 88)؛
- يتعين على الهيئة، على المديين المتوسط والطويل، أن تنفذ اختصاصاتها بالكامل بما يشمل مختلف مجالات التنوع الحيوي للأغذية والزراعة والنهج الخاص بالنظام الإيكولوجي الزراعي لصون الموارد الوراثية (الفقرة 89)؛
- يجب أن يساهم عمل الهيئة في المستقبل، ضمن نطاق اختصاصاتها، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وخاصة الهدف رقم 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع والهدف رقم 7: كفاءة الاستدامة البيئية (الفقرة 90).

19- وقد ترغب الهيئة عند إعداد برنامجها المقبل أن تتناول هذه الأبعاد الثلاثة من عملها الخاص بالموارد الوراثية الحيوانية: برنامجها القطاعي الخاص بالموارد الوراثية الحيوانية؛ أنشطتها القطاعية المشتركة (ومنها مثلاً التكنولوجيا الحيوية ونهج النظم الإيكولوجية والسياسات الدولية الخاصة بالتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة) في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات؛ وتعزيز التعاون المتبادل مع المنظمات الدولية الأخرى العاملة في المجالات ذات الصلة.

بشأن الاتفاقات الدولية والتعهدات ومدونات السلوك أو غيرها من صكوك السياسات المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة وللإشراف على استعمالها. وتتولى الهيئة أيضاً تيسير التعاون الفعال بين المنظمة وغيرها من المنظمات الدولية المختصة والإشراف عليه.

⁶ انظر الفقرات 83-91 من المرفق 1 بالوثيقة CGRFA-10/04/REP المعنونة تقرير الدورة العادية العاشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

20- وشددت الهيئة في دورتها العاشرة على ضرورة اعتماد نهج دولي متنسق لمعالجة المسائل العديدة الخاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة وأيضاً على ضرورة تلافي الازدواجية⁷. وركزت على ضرورة أن تواصل المنظمة تعاونها مع المنظمات وأصحاب الشأن ذوي الصلة ومنهم مثلاً اتفاقية التنوع البيولوجي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومراكز حصاد المستقبل التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمنظمة العالمية لصحة الحيوان. والعديد من هذه المنظمات تُعنى بقضايا وتضع سياسات وإجراءات تنظيمية تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بإدارة الموارد الوراثية الحيوانية. وتعرض الوثيقة المعنونة *قضايا السياسات وخيارات إدارة الموارد الوراثية الحيوانية*⁸ عدداً من القضايا المذكورة للعلم.

21- وقد ترغب الهيئة أيضاً في أخذ عدد من القضايا الناشئة بعين الاعتبار عند وضع برنامج عملها المتعدد السنوات. وبعضها يتصل مباشرة بالعمليات الدولية الجارية مثل الدعوات التي وجهها مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي إلى المنظمة لتولي قيادة الأنشطة الدولية في مجال التنوع البيولوجي الزراعي. وبحثت الهيئة في دورتها العاشرة التعاون الجاري مع اتفاقية التنوع البيولوجي⁹ وكذلك:

- أوصت المنظمة بأن تقوم دور ريادي في الاستعراض المعمق لبرنامج عمل الاتفاقية الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي. وينبغي أن تُستخدم في الاستعراض النتائج التي خلصت إليها *حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم*. ويجب أن يراعي أي عمل مقبل في هذا المجال حصيلة المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية من أجل بناء التآزر وتلافي الازدواجية.
- أيدت أن تواصل المنظمة قيادة عملية وضع مؤشرات للتنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك مؤشرات خاصة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة (ومنها مثلاً الحيوانات المستأنسة ومصايد الأسماك والنباتات) والمساعدة على تقييم ما أحرز من تقدم نحو الغاية المستهدفة لعام 2010 والتي تقضي بخفض المعدل الحالي لخسارة التنوع البيولوجي بشكل ملحوظ. وسيكون من الضروري برمجة أعمال الهيئة المقبلة في هذا المجال.
- أيدت مساهمة المنظمة لإطلاق المبادرة المشتركة بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في إطار برنامج العمل الخاص بالتنوع البيولوجي الزراعي الموجود في اتفاقية التنوع البيولوجي. وتساهم *حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم* نوعاً ما في إرساء أسس المبادرة وإن كان لا يزال من الضروري القيام بمزيد من العمل.

22- وعلاوة على ذلك، أوصت الهيئة المنظمة والهيئة التابعة لها بالمساهمة في الأعمال المتعلقة بالحصول على الموارد وتقاسم المنافع حرصاً على دعم الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي بالنظر إلى جميع مكونات التنوع البيولوجي التي تهتم الأغذية والزراعة.

⁷ انظر الفقرة 74 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP

⁸ الوثيقة 7 CGRFA/WG-AnGR-4/06/Inf.

⁹ انظر الفقرات 75-77 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP

23- وسوف تُراعى أي مدخلات قد ترغب جماعة العمل في تقديمها عند إعداد مشروع برنامج عمل الهيئة المتعدد سنوات.

رابعاً- الاستنتاجات

24- لقد مضت عشر سنوات على وضع الاستراتيجية العالمية وكانت منطلقاً لمسيرة تكللت بوضع الصيغة النهائية لحالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم. ولا بد من مراعاة عدد من القضايا الناشئة في ضوء النتائج التي خلصت إليها حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم والموافقة المنتظرة على أولويات العمل الاستراتيجية والطلب الذي تقدمت به الهيئة لوضع برنامج عمل متعدد السنوات فيما يتصل بالموارد الوراثية الحيوانية وتعزيز التعاون الجاري مع اتفاقية التنوع البيولوجي، ولا سيما من خلال استعراض التنوع البيولوجي الزراعي.

25- لذا، يُقترح تعديل الاستراتيجية العالمية الراهنة بحيث تعكس القضايا الجديدة والناشئة؛ ويجب أن يراعي التعديل المقترح شروط تنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية ورصدها. كما يجب أن يكون فيها اعتراف بالحاجة إلى الكفاءة والمرونة والمراجعة الدورية للتكيف مع التغيرات في البيئة السياسية ومع التحديات والفرص العلمية والفنية الجديدة. ويجب أن تيسر أيضاً على الهيئة التمكن من الاستجابة للقضايا الناشئة التي تستدعي اهتمامها في إطار برنامج العمل المتعدد السنوات، بما في ذلك وضع سياسات وصكوك تنظيمية لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة.

خامساً - التوجيهات المطلوبة من جماعة العمل

26- قد ترغب جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية في تقديم مدخلات لإعداد برنامج عمل الهيئة المتعدد سنوات. وقد ترغب بصفة خاصة الإشارة إلى القضايا المقبلة وإلى الأولويات التي يجب مراعاتها عند إعداد برنامج العمل المتعدد السنوات.

27- وقد ترغب جماعة العمل في التنويه بما أحرز من تقدّم في تنفيذ الاستراتيجية العالمية خلال الفترة المالية الأخيرة (2004-2006)، كما يرد في الوثيقة المعنونة *التقدم المحرز في تنفيذ الاستراتيجية العالمية لإدارة الموارد الوراثية لحيوانات المزرعة والتوسع في تطويرها - تقرير عن الأنشطة*¹⁰، وفي تقديم المشورة بشأن أي من الأنشطة الجاري تنفيذها.

28- وقد ترغب جماعة العمل في أن توصي الهيئة بما يلي:

¹⁰ الوثيقة 1 Add. 1 CGRFA/WG-AnGR-4/06/7

- (1) تعديل الاستراتيجية العالمية في ضوء نتائج عملية إعداد حالة الموارد في العالم، وذلك تسهيلاً لتنفيذ أولويات العمل الاستراتيجية ورصدها؛
- (2) تعزيز أعمال الهيئة في مجال الموارد الوراثية الحيوانية وجدولها الزمني في دورتها العادية الثانية عشرة بحيث تراعى فيه نتائج المؤتمر الفني الدولي عن الموارد الوراثية الحيوانية.

المرفق 1

عمل الهيئة في المستقبل، مستخرج من تقرير الدورة العادية العاشرة للهيئة¹¹

83- وافقت الهيئة على أن تقدم الأمانة، بالتعاون مع الإدارات المختصة ومجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في المنظمة، برنامج عمل متعدد السنوات إلى دورتها الحادية عشرة لدراسته. كما يتعين على الأمانة التشاور مع المجموعات الإقليمية لاستقصاء أفكارها في سياق إعداد المشروع الأول لبرنامج العمل المتعدد السنوات، على أن تراعى في ذلك مساهمات جماعات العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالنباتات والحيوانات، كل في مجال اختصاصها. وتعدّ بعد ذلك الأمانة المشروع الثاني تمهيداً لدراسته من جانب المجموعات الإقليمية. وبعدّ المشروع النهائي تبعاً لتعليقات المجموعات الإقليمية ويعرض على الدورة الحادية عشرة للهيئة.

84- وكان قد طلب من الأمانة أن تعدّ تحليلاً متكاملًا للموارد البشرية والمالية المتاحة في المنظمة والتي يمكن استخدامها لدعم العمل في مختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة ولتحديد الفجوات فيها. وينبغي إطلاع الأعضاء على التحليل قبل وقت كافٍ من انعقاد الدورة الحادية عشرة للهيئة.

85- وتتمثل الأولوية الفورية في مواصلة العمل على الموارد الوراثية النباتية والحيوانية مع التركيز الملائم على العمل على الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، بما في ذلك تعزيز الجهود على المستويين القطري والإقليمي.

86- وثمة حاجة إلى حشد برنامج العمل والميزانية العادي والموارد البشرية في المنظمة دعماً لبرنامج عمل الهيئة. واعترفت الهيئة بضرورة أن تواكب الأولويات مع الموارد المالية والبشرية المتاحة. ويُطلب من المنظمة حشد موارد من خارج الميزانية لهذا الغرض إذا دعت الحاجة.

87- ويتعين على الهيئة دعم تنفيذ المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة.

88- ويتعين على الهيئة، ضمن نطاق اختصاصاتها، أن تعزز التعاون المتبادل مع اتفاقية التنوع البيولوجي وغيرها من المنظمات ذات الصلة.

¹¹ الفقرات 83-91 من الوثيقة CGRFA-10/04/REP

89- ويتعيّن على الهيئة، على المديين المتوسط والطويل، أن تنفّذ اختصاصاتها بالكامل (قرار المؤتمر رقم 95/3). وطلب من الأمانة أن تعدّ وثيقة عن حالة واحتياجات قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة غير المتعلّق منها بالنباتات والحيوانات، بما في ذلك مختلف مجالات التنوع الحيوي للأغذية والزراعة والأسلوب الخاص بالنظام الأيكولوجي الزراعي لصيانة الموارد الوراثية والمسائل المشتركة بين القطاعات؛ هذا بالإضافة إلى تحديد مسؤوليات كل إدارة من إدارات المنظمة ومجالات الأولوية للعمل المتعدد التخصصات في تلك الميادين وعرض ذلك على الدورة الحادية عشرة للهيئة. وتقرر الهيئة بعد ذلك في دورتها الحادية عشرة برنامج عمل الهيئة.

90- ويجب أن يساهم عمل الهيئة في المستقبل، ضمن نطاق اختصاصاتها، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وفي تليعتها الهدف 1: القضاء على الفقر المدقع والجوع والهدف 7: كفاءة الاستدامة البيئية.

91- ويتعيّن على كل من الأمانة ومن هيئة المكتب البحث في سبل تحسين كفاءة وفعالية عمليات الهيئة ورفع تقرير بهذا المعنى إلى الهيئة.